

# شبوّة.. تحرك للانتقالي وتصعيد شعبي لإنهاء الفساد النفطي

الأمناء / تقرير/ محمد فضل :

صعد لوبي الفساد النفطي في محافظة شبوة بقيادة المحافظ (بن عديو) والمتنفذ (الحثلي) المسيطر على قطاع المقاولات النفطية بمنطقة العقلة بمديرية عرماء، تحركاتهم لاستتباب خطوات هامة أعلن عنها خلال اليومين الماضيين المجلس الانتقالي الجنوبي، وأكد المجلس ممثلاً بنائب الرئيس معالي الشيخ هاني بن بريك عن قرب بسط قوات النخبة الشبوانية سيطرتها الكاملة على مواقع إنتاج النفط بمنطقة العقلة بمديرية عرماء وإنهاء الفساد المهول الذي يعبت بمشاريع وعائدات الثروة النفطية هناك منذ نحو عشرين عاماً.

## محافظ شبوة بدائرة الاتهامات

محافظ شبوة المتهم بأعمال قمع مسلحة طالت أبناء منطقة العقلة مؤخراً وإحراق عدد كبير من ناقلات النفط المملوكة لهم وارتكاب اعتقالات خارج نطاق القانون في اعتداء وصفه مشايخ المنطقة بالاعتداء الإجرامي، غادر المحافظة صوب الرياض في محاولة مستميتة لتحسين صورته لدى الشرعية على الرغم من إدراك (ابن عديو) قبيل غيره أن تلك الصورة التي أصبح عليها موصومة بإعادة لوبي الفساد الشمالي الذي يتقدم واجهته المتنفذ (الحثلي) من جديد إلى المديرية النفطية بشبوّة على حساب إقصاء أبناء شبوة من عمالة وشركات بدون أي وجه حق وخلافا للأوامر والتوجيهات التي أقرت لهم بحقهم في العمل وتنفيذ المقاولات والخدمات للشركات الأجنبية والمحلية العاملة في مناطق الامتياز النفطي. أحاديث كثيرة جرى تسريبها من أروقة الشرعية في الرياض عن صفقات مشبوّهة أجراها (ابن عديو) مع (إخوان الشرعية) بتمويل من لوبي الفساد النفطي المسيطر على مقاولات نقل النفط في حقول العقلة منذ أكثر من عشرين عاماً تحت سطوة النفوذ السياسي والعسكرية الذي تتمتع به قوى الفساد.

وأكدت المعلومات أن قراراً رئاسياً كاد يطيح بمحافظ شبوة من منصبه



في المنطقة والتي سبق وأمن منحهم مناقصة خدمات النقل، تحدث في زمن قياسي منذ تولي المحافظ الجديد محافظ شبوة (ابن عديو) منصبه، الأمر الذي دفع الشبوانيين بإطلاق لقب (المحافظ الأزمة) عليه.

ويقول مواطنون من أبناء شبوة بأن المحافظة خسرت حالة الاستقرار الذي نعمت به منذ تحريها على يد القوات الجنوبية، وبأن المحافظ الجديد أعاد هيمنة لوبي الفساد النفطي على المناطق والمديرية النفطية مجدداً بعد أن كان قد تخلصت منهم وسلمت الشركات العاملة فيها المقاولات والخدمات لأبناء تلك المناطق ليفاجأوا بالمحافظ الجديد يسلبهم هذه الحقوق ويؤزم الأوضاع في المحافظ خدمة للمتفيعين من خيرات شبوة وأبنائها.

## تركة الفساد

يعاني أبناء منطقة العقلة النفطية بمديرية عرماء في محافظة شبوة منذ أكثر من عشرين عاماً لوبي فساد حرمهم وحرّم عمالتهم وشركاتهم وقاطراتهم طوال هذه السنوات الطوال من حقهم القانوني والشرعي بالشراكة في تنفيذ المقاولات والأعمال والخدمات للشركة الأجنبية الحاصلة على الامتياز في المنطقة.

ويؤكد أبناء منطقة العقلة استمرار تعرضهم للإقصاء والإبعاد الغير قانوني حتى من المناقصات التي أرستها عليهم الشركة الأجنبية الحاصلة على حق التنقيب وإنتاج النفط بحقول العقلة.

وأكد أبناء العقلة أن تركة لوبي الفساد الذي عبث بقطاع الخدمات النفطية ونقل النفط على مدى العقدين الماضيين لا يزال متحكماً فيه حتى اللحظة، مؤكداً أن تحرير محافظة شبوة لم يكتمل بعد ويستوجب استكمال تحرير المناطق النفطية بشبوّة من فساد الشركات التي استحوذت على قطاع المقاولات والخدمات النفطية ونقل النفط وتمكين أبناء شبوة والشركات الشبوانية، الأمر الذي سينعكس بشكل إيجابي على رفع المستوى المعيشي لأبناء المناطق النفطية بعد أن عانوا من غياب كل أوجه التنمية.

نفط الجنوب منذ عقدين من الزمن وغادر شبوة عند تحريها ثم عاد بحماية قيادة السلطة المحلية هناك.

حراك شبواني سلمي وشرعي لاستعادة الحقوق المهدوبة في الثروة والعدالة الاجتماعية، وقد وجد صداه بقوة لدى المجلس الانتقالي الجنوبي الذي أكد في تصريحات لقيادات بارزة في هيئة رئاسته قرب بسط قوات النخبة الشبوانية سيطرتها على مناطق الإنتاج النفطي الجنوبي بشبوّة وطرد القوات التي مارست ولازالت عدوانها بالأسلحة الثقيلة على الاعتصامات السلمية لمشايخ وأبناء العقلة في واقعة استنكرها كافة الجنوبيين وطالبوا بوجوب محاسبة والمعاقبة من وقف خلفها ومن نفذها ومن تستر عليها.

## (بن عديو) المحافظ الأزمة

وتحدث كل هذه الانتهاكات لحقوق أبناء منطقة العقلة بشبوّة والاعتداء عليهم وإحراق قاطرات نقل المشتقات النفطية المملوكة لهم ومنعهم من العمل لدى الشركة الأجنبية العاملة

لوبي الفساد (الإخواني) وخصم لمشايخ وأبناء المناطق النفطية ومشوّه لصورة الدولة.

وأصدرت الهيئة الشعبية في محافظة شبوة قبل يومين بياناً شجبت فيه ما تشهده المحافظ من توتير للأوضاع.

وطالبت الهيئة الشعبية بضرورة معالجة تداعيات أحداث منطقة العقلة بمديرية عرماء، ووجوب تعويض المتضررين التعويض العادل وتمكين أبناء المنطقة من حقهم المشروع في الاستفادة من خيرات مناطقهم.

وجاء بيان الهيئة الشعبية بشبوّة في وقت لوح فيه مشايخ وأبناء مديرية عرماء باستئناف اعتصامهم السلمي بمناطق حقول النفط في العقلة، استنكاراً لاستمرار إقصائهم ومنع قاطراتهم من العمل وتنفيذ مقاولات وخدمات نقل النفط من مواقع الإنتاج إلى مواقع التخزين، مؤكداً رفضهم المطلق لاستمرار احتكار هذا القطاع النفطي من قبل المتنفذ الحثلي ومن يقفون خلفه من لوبي الفساد النفطي الذي يتنفذ من

جراء الفوضى العارمة التي تشهدها شبوة منذ توليه زمام الأمور فيها وما تخللها من أحداث مسلحة غير مسبوقة طالت أبناء أهم المناطق النفطية بعدوان مسلح استخدمت فيه الدبابات ومدافع الهاون ولازالت نتائجه الكارثية على أبناء المنطقة تهدد بإيقاف الإنتاج النفطي من حقول العقلة ما لم يتم محاسبة المعتدين واستبعادهم من مناصبهم، وتعويض المتضررين عن إحراق قاطراتهم التعويض العادل وتمكينهم من حقهم في العمل وتنفيذ مقاولات نقل النفط المستخرج من أرضهم وردع لوبي الفساد.

## تصعيد شعبي

في المقابل فقد شهدت محافظة شبوة في الأيام القليلة الماضية تصعيداً شعبياً ضد امتناع قيادة المحافظة عن إيقاف الفساد الحاصل في مناطق الإنتاج النفطي، ورفضاً لتحويلها من سلطة محلية واجبة حماية حقوق ومصالح أبناء شبوة وتعزيز حضور الدولة بشكل إيجابي إلى مدافع عن

# الشاعر أحمد صالح يناشد مساعدته في بناء منزله الذي تهدم

الأمناء/خاص:



ظروفه المادية صعبة ولديه زوجة أصيبت بحالة نفسية جراء تهدم المنزل وعند نزول المهندس رفع تقريراً بتكلفة إعادة ترميم المنزل بمبلغ وقدره 252,000 ريال يمني.

راجياً في ختام مناشدته مساعدته تقديراً لظروفه التي يمر بها كونه بدون مأوى أو سكن. للتواصل مع الشاعر احمد صالح مرشد على الرقم: 736905391

وقال الشاعر أحمد صالح في مناشدته بأنه سبق وأن تقدم بمناشدة إلى الجهات المعنية في كل من محافظتي عدن ولحج لمساعدته في بناء منزله لعدم قدرته على إعادة بنائه غير أنه لم يجد أي تجاوب فعلي.

مشيراً إلى أن محافظ محافظة لحج الأسبق أحمد المجيدي أعطى توجيهاته للمهندس بالنزول إلى موقع المنزل على حسابه الخاص، غير أن

حضر إلى مقر صحيفة "الأمناء" الشاعر أحمد صالح مرشد لرفع مناشدة عاجلة موجهة إلى رجال الخير والإحسان وكذا إلى الجهات المعنية والهلل الأحمر الإماراتي لمساعدته في بناء منزله الذي تهدم جراء هطول الأمطار.

مدير الإخراج الفني  
مراد محمد سعيد

مدير التحرير  
غازي العلوي

رئيس التحرير  
عدنان الأعجم

المشرف العام  
د. صدام عبدالله

الأمناء

alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175